كذا أتى عن خلف عنه وقال خلاد عنه أنه كان يخير الجهر والإخفاء جميعا و
الباقون لم يأت عنهم في ذلك شيء منصوص وبالله التوفيق **باب ذكر
التسمية** اختلفوا في التسمية بين السورتين فكان ابن كثير وقالون
وعاصم والكسائي يبسملون بين كل سورتين في جميع القرآن ما خلا الأنفال
وبراءة فإنه لا خلاف في ترك البسملة بينهما وكان الباقون فيما قرأنا لهم
لا يبسملون بين السور فأصحاب حمزة يصلون آخر السورة بأول الأخرى
ويختار في مذهب ورش وأبي عمرو السكتة بين السورتين من غير قطع و
مجاهد يرى وصل السورة بالسورة وتبيين الإعراب ويرى السكتة أيضا
وكان بعض شيوخنا يفصل في مذهب هؤلاء بالتسمية بين المدثر
والقيامة والانفطار والمطففين والفجر والبلد والعصر والهمزة ويسكت
بينهن سكتة في مذهب حمزة وليس في ذلك أثر يروى عنهم وإنما هو
استحباب من الشيوخ ولا خلاف في التسمية في أول فاتحة الكتاب وفي أول
كل سورة ابتدأ القارئ بها ولم يصلها بما قبلها في مذهب من فصل
ولم يفصل فأما الابتداء برؤوس الأجزاء التي في بعض السور فأ
صحابنا يخيرون للقارئ بين التسمية وتركها في ذلك في مذهب

الجميع

الجميع القطع عليها إذا وصلت بأواخر السور غير جائز وبالله التوفيق
سورة أم القرآن قرأ عاصم والكسائي مالك يوم الدين بالألف والباقون
بغير ألف وخلف الصراط وصراط حيث وقع بإشمام الصاد الزاي وخلاد
بإشمامها الزاي في قوله الصراط المستقيم هنا خاصة وقنبل بالسين حيث
وقع والباقون بالصاد حمزة عليهم وإليهم ولديهم بضم الهاء حيث وقع
والباقون بكسرها ابن كثير وقالون بخلاف عنه يضمان الميم التي للجمع ويصلانها
بواو مع الهمزة وغيرها نحو عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم وشبهه وورش
يضمها ويصلها مع الهمزة فقط والباقون يسكنونها حمزة والكسائي
يضمان الهاء والميم إذا كان قبل الهاء كسرة أو ياء ساكنة وأتى بعد الميم
ألف وصل نحو عليهم الذلة وبهم الأسباب ويريهم الله وإليهم الملائكة وشبهه
وذلك في حال الوصل فإن وقفا على الميم كسرا الهاء وسكنا الميم وحمزة على
الكلم الثلاث المتقدم يضم الهاء منهن على كل حال وأبو عمرو يكسر الهاء
والميم في ذلك كله في حال الوصل والباقون يكسرون الهاء ويضمون الميم
فيه ولا خلاف بين الجماعة أن الميم في جميع ما تقدم ساكنة في الوقف
باب ذكر بيان مذهب أبي عمرو في الإدغام الكبير اعلم أرشدك الله أن أبا

Copyright (c) King Saud University